

## نصاميم اثاث غرف نوم الاطفال ونسبة توظيفها في نمية الحس الجمالي لديهم

ا.م.د. شيماء حارث محمد

ا.د. امل داود سليم

جامعة بغداد / كلية التربية للبنات / قسم رياض الاطفال

استلام البحث: ٢٠٢٠/٨/٣٠ قبول النشر: ٢٠٢٠/٩/٢٩ تاريخ النشر: ٢٠٢١/٤/١

### ملخص البحث

يهدف البحث الى التعرف على تصاميم اثاث غرف نوم الاطفال لمن هم بعمر الروضة والذين تتراوح اعمارهم بين (٤-٦) سنوات ونسبة توظيفها في تنمية حسهم الجمالي، ولتحقيق هذا الهدف اعدت الباحثتان اداتي البحث المتمثلتان ب: استمارة وصف وتحليل تصاميم اثاث غرف نوم الاطفال تضمن عدد من المحاور التي تمثلت باشكال واللوان واحجام الاثاث فضلا عن توفر عامل الامان وسهولة الاستخدام والتنظيف والحركة، واستمارة قياس الحس الجمالي التي تضمنت (٣٠) فقرة وببدائل (دائما، احيانا، ابدا)، وبعد التأكد من صدق وثبات اداتي القياس واستخراج القوة التمييزية للفقرات، تم توزيعهما على عينة ممثلة من امهات اطفال الرياض بلغ عددهن (١٧٠) ام تم اختيارهن من (١٧) روضة من رياض اطفال مدينة بغداد بالطريقة العشوائية البسيطة، وباستخدام كل من:

١. الاختبار التائي لعينة ومجتمع .

٢. الاختبار التائي لعينتين مستقلتين.

٣. معامل ارتباط بيرسن.

٤. اختبار مربع كاي.

٥. الوسط الحسابي والانحراف المعياري.

٦. النسبة المئوية.

وسائل احصائية لاستخراج النتائج توصلت الي النتائج الآتية:

١. معظم اطفال الرياض لديهم حس جمالي.
٢. ساهمت معظم قطع اثاث غرف نوم الاطفال من خلال الوانها في تنمية الحس الجمالي لديهم.
٣. كان لمعظم قطع اثاث غرف نوم الاطفال من خلال اشكالها دورا ايجابيا في تنمية حسهم الجمالي.
٤. لم يكن لاحجام معظم قطع اثاث غرف نوم الاطفال دور في تنمية الحس الجمالي لديهم.
٥. اثر كل من سهولة استخدام وتنظيف قطع اثاث غرف نوم الاطفال بشكل ايجابي على حسهم الجمالي، وكذلك هو الحال بالنسبة لسهولة الحركة.

ووفقا لهذه النتائج قدمت الباحثتان عدد من التوصيات التي تتعلق بضرورة الاهتمام بتنمية الحس الجمالي لدى الاطفال بمختلف الطرق بما فيها كيفية اختيار وتوزيع قطع اثاث غرف نومهم.

الكلمات المفتاحية: تصاميم ، اثاث ، غرف نوم ، اطفال ، حس جمالي

## Designs of Children's Bedroom Furniture and the Percentage of Its Use in Developing their Aesthetic Sense

Shaimaa Harith Muhammad

Amal Dawood Selim

Kindergarten department

kindergarten department

Email:shymaa\_alniama@yahoo.com

Email:dramalds2017@gmail.com

### Abstract

The research aims to identify the bedroom furniture designs for children who are in ages range between (4-6) years and the rate of employing them in developing their aesthetic sense. To achieve this objective, the researchers developed the two research tools represented by a analysis-description form of bedroom furniture designs included a number of domains that were represented in the shapes, colors, and sizes of the furniture, as well as the availability of the safety factor, ease of use, cleaning and movement. As for the aesthetic sense scale included (30) paragraphs and alternatives (always, sometimes, never), they were distributed among a representative sample of (170) mothers of children were chosen randomly from (17) kindergartens from the in the city of Baghdad. The two researchers reached that Most of children have aesthetic sense. Most of the children's bedroom furniture through its colors contributed to the development of their aesthetic sense. Most of the children's bedroom furniture through its shapes played a positive role in developing their aesthetic sense. The sizes of most children's bedroom furniture did not have a role in developing their aesthetic sense. The effect of both the ease of using and cleaning children's bedroom furniture positively affects their aesthetic sense, as is the case with regard to ease of movement.

According to these results, the researchers offered a number of recommendations and suggestions.

**Keywords: designs, furniture, bedrooms, children, aesthetic sense**

## الفصل الاول

## مشكلة البحث

تعد مرحلة الطفولة المبكرة احد اهم المراحل التي يمر بها الانسان، كونها مرحلة اعداد وتكوين للفرد وهي الاساس في بناء شخصية الانسان في المراحل اللاحقة من حياته، مما يجعل الاهتمام بها ويمتطلباتها امرا ضروريا ومهما، على لا يكون هذا الاهتمام مقتصر على جانب واحد بل يشمل جميع الجوانب، ويعد التذوق الفني والحس الجمالي احد هذه الجوانب، نظرا لما يشكله من اهمية في حياته المستقبلية، فهو يرتقي بمستوى ذوقه العام بالشكل الذي ينعكس على شخصيته وعلى سلوكه العام نحو الافضل، ذلك لان (الاحساس بالجمال له اهميته في تهذيب السلوك وغرس مقومات الجمال ومعاييره في نفوس الاطفال كلما ترعرعوا ونمو) (صادق، ١٩٩٢، ص ٤٩).

لذا كان لابد من احاطة الطفل بالمشيرات الجمالية التي تساعد في تنمية حسه الجمالي وتذوقه الفني، ذلك لان (تهيئة بيئة جمالية للطفل منذ نعومة اظفاره تتيح له ان يلمس بنفسه مظاهر الجمال في مكوناتها فيكتشفها بالتدرج) (ابو ريان، ١٩٧٠، ص ٩٦).

وتمثل غرفة نوم الطفل بكل مكوناتها بيئة خصبة لتحقيق هذا الهدف، فهي تمثل العالم الذي يقضي فيه الطفل معظم وقته ، فهو ينام ويلعب واحيانا ياكل فيها، لذا كان لابد من الاهتمام بها وبكل ما تحتويه من مكونات خصوصا الاثاث، فهو يمثل المكون الاساسي فيها، مما يجعل الاهتمام به امرا ضروريا ومهما، وعلى الاهل اختيار ما هو انسب لتحقيق اعلى مستوى من الراحة البدنية والنفسية للطفل فضلا عن رفع مستوى تذوقه الفني وحسه الجمالي، لذا لا بد من الاهتمام بالجانب المظهري وما يتضمنه من اشكال واللوان فضلا عن استخدام افضل المواد في صناعتها وتوفير عامل الامان فيها، والتي بمجملها تمثل مقومات التصميم الجيد. ومن خلا التعامل المباشر مع العديد من العائلات، فضلا عن سؤال الامهات عن اثاث غرف نوم اطفالهن والطريقة التي يتم من خلالها اختيار هذا الاثاث تبين ان الاختيار يتم من قبل الاباء والامهات بشكل غير مدروس وان معظم هذا الاثاث تقليدي من حيث التصميم، الهدف منه تحقيق اغراض وظيفية بحتة، معتمدين في اختيارهم على ذوقهم وليس ذوق الطفل ولا ما تتطلبه مرحته العمرية من احتياجات نفسية او ما يرفع من مستوى تذوقه الفني وحسه الجمالي.

ومن هنا وجدت الباحثتان مسوغا لاختيار موضوع البحث وحددتاه بعنوان

(تصاميم اثاث غرف نوم الاطفال ونسبة توظيفها في تنمية حسهم الجمالي).

او هذا ما دعى الباحثتان الى اثاره السؤال الآتي: ماهي تصاميم غرف الاطفال

وما نسبة توظيف التصميم في تنمية حسهم الجمالي؟

**اهمية البحث** تعد مرحلة الطفولة المبكرة الركن الأساس في الشخصية ، حيث تتحدد اتجاهات الفرد وميوله وقيمه في المستقبل ؛ بما يتلاءم وقيم المجتمع ومعايير ، وفيها يكون الطفل علاقات اجتماعية مع الآخرين المهمين في حياته . كما وتتواجد لديه رغبة قوية لادراك ومعرفة ما يحيط به من أشياء ومحسوسات وكيفية التعامل معها ، فضلا عن زيادة وعيه بذاته واعتماده على نفسه ، ويتضح ذلك جليا من خلال تفاعله الكبير مع عالمه الخارجي ( الشناوي ، ٢٠٠١ : ٢٩٣ ) . كما تعد مرحلة رياض الأطفال أهمية كبيرة في حياة الطفل ، وتبرز أهميتها من حيث كونها تعد العنصر الأساس في تكوين شخصيته ، إذ تتشكل في هذه المرحلة سلوكيات وعادات يصعب التخلص منها في المراحل اللاحقة من عمر الطفل ، فضلا عن ذلك ، فإن اغلب المهارات التي لا تتكون في هذه المرحلة يصعب تتميتها في المراحل الأخرى ، فالطفل على سبيل المثال لا الحصر الذي لا تنمو لديه مهارة المشاركة مع الآخرين ، يفشل في اظهارها خلال فترة المراهقة وما بعدها من المراحل العمرية ( الشراوي ، ٢٠٠٠ : ١٧٤ ) . وفيما يتعلق براء علماء الغرب في الاهتمام بالطفولة ، نرى العالم جان جاك روسو وهو يؤكد على أهمية فترة الطفولة ، وأشار الى ضرورة تهيئة بيئة تعليمية مناسبة للأطفال والتي يكونون من خلالها مسرورين وسعداء ، وان نبتعد في معاملتهم وكانهم رجال واعين ( مخطاري ، ٢٠١٧ : ٥٢٥ ) . واما العالم التربوي هربرت سبنسر قال بان ( التربية هي إعداد المرء لأن يحيا حياة كاملة ) ، وان التربية تبدأ من البيت وتعود الى الوالدين وبما يقدمان له ، اذ يتلقى الطفل

في اسرته اول الدروس ( بما يحب - وما لا يحب ) القيام به من اعمال ( السعيد ، ٢٠١٣ : ٢٠ ) وترى الباحثتان ان من واجب الاسرة ان تعمل على تنمية مهارات الأطفال والارتقاء بصحتهم النفسية ، واشباع حاجاتهم ، وتزويدهم بالحب ، والامن والطمأنينة ، مما يساعدهم للوصول الى مستوى من التوافق النفسي السليم . وهذا كله يتحقق من خلال التنشئة الاسرية السليمة في بيئة مهيئة نفسيا وماديا ، والذي يكون أساسها الاشباع العاطفي للطفل في بيوت امنة مستقرة ، ومجهزة باثاث وادوات مناسبة للعيش السليم . وعليه تأتي أهمية هذا البحث من خلال ما يلي:

١. تسليط الضوء على مرحلة مهمة من مراحل حياة الانسان وهي مرحلة الطفولة المبكرة وتحديد مرحلة رياض الاطفال (٦.٤) سنوات.
٢. التعرف على واقع تصاميم اثاث غرف نوم الاطفال بعمر (٦.٤) سنوات ونسبة توظيفها في تنمية حسهم الجمالي . وعليه يسלט البحث الضوء على أهمية الموضوع بالنسبة الى :
١. اهالي الاطفال الذين تتراوح اعمارهم بين (٤-٦) سنوات، حيث انه سيتمكنهم من اختيار الاثاث المناسب لغرف نومهم وبما يساعد في رفع مستوى الحس الجمالي لديهم.
٢. المعنيين في مجال التصميم بشكل عام وتصميم الاثاث بصورة خاصة.
٣. المعنيين في مجال علم نفس الطفل.
٤. المكتبات العامة ومكتبات الكليات التي فيها تخصصات في هذا النوع من الدراسات مثل قسم رياض الاطفال وقسم التصميم.

**اهداف البحث**

يهدف البحث الى:

١. التعرف على واقع تصاميم اثاث غرف نوم الاطفال الذين تتراوح اعمارهم بين (٤-٦) سنوات.
٢. تعرف نسبة توظيف اثاث الغرف في تنمية الحس الجمالي لدى الاطفال الذين تتراوح اعمارهم بين (٤-٦) سنوات.

**حدود البحث**

١. الحدود الموضوعية: اثاث غرف نوم الاطفال الذين تتراوح اعمارهم بين (٤-٦) سنوات.
٢. الحدود البشرية: الامهات اللاتي لديهن اطفال بعمر (٤-٦) سنوات.
٣. الحدود الزمانية: الحدود الزمانية ٢٠٢٠/٢٠١٩

**تحديد المصطلحات**

التصميم (Design):

. عرفه (Jones, 1974, p. 706) على انه:

"عملية تخطيط او فكرة لانجاز عمل ما ينفذ على ارضية تشرح مضمون تلك الفكرة" (Jones, 1974, p. 706).

. وعرفه (البياتي ٢٠٠٥) على انه:

"العملية التخطيطية لشكل شيء ما وانشائه بطريقة هادفة مرضية تشبع حاجة الانسان نفعياً وجمالياً في ان واحد" (البياتي، ٢٠٠٥، ص ٥).

الاثاث (Furniture):

. عرفه (جبران مسعود ١٩٨١) على انه: "امتعة البيت" (مسعود، ١٩٨١، ص ٣١).

. وعرفه (سعد محمد جرجيس ١٩٨٧) على انه:

" الادوات المصممة التي تساعد الانسان على تادية فعالياته الحياتية ضمن حيز معين، على ان يتضمن حالة تعبيرية" (جرجيس، ١٩٨٧، ص ٢١).

**اثاث غرف نوم الاطفال (Children bedroom furniture):**

لم تجد الباحثتان تعريفا لاثاث غرف نوم الاطفال لذلك عرفته اجرائياً وفقاً للتعريفات السابقة وفقاً لمتطلبات البحث على انه الامتعة والادوات التي يستخدمها الاطفال في غرف نومهم والتي تساعدهم على تادية فعاليتهم الحياتية في غرفة النوم، على ان تتضمن جانبا تعبيريا وجماليا.

**الحس الجمالي (Sense of Beauty):**

- عرفه ثروت عبد المنعم (١٩٨١) على انه:  
"تعبير الفرد وميله إلى ما هو جميل من ناحية الشكل والتوافق والتنسيق" (بدير، ١٩٩٢، ص ٢٠٥).
- اما المسلماوي (٢٠١٠) فقد عرفه على انه:  
"الانطباع الايجابي الذي تحدثه حواسنا إلى ما هو جميل في البيئة من حيث الشكل واللون والتنظيم وحسب القيمة الجمالية للمثيرات" (المسماوي، ٢٠١٠، ص ١٨).
- التعريف النظري للباحثان: القيمة الجمالية التي يدركها الطفل على مكونات البيئة التي يعيش فيها من حيث اللون والشكل والحجم والتنظيم وتفاعله الآمن السليم معها.
- التعريف الاجرائي: مجموعة السلوكيات التي تظهر احساس الطفل الجمالي وكما تشير اليه الدرجة التي يحصل عليها.

**الاطار النظري والدراسات السابقة****الاطار النظري****اثاث غرف نوم الاطفال:**

يعد المسكن بفضاءاته الداخلية اقرب بيئة سكنية مؤثرة في حياة الانسان بصفة عامة والطفل بشكل خاص، اذ تتوقف سلامة الطفل وصحته الجسمية والعقلية والنفسية على ما توفره هذه البيئة من امكانات وتسهيلات تتيح له اشباع جميع احتياجاته المختلفة، فالمسكن هو المكان الاول الذي يستقبل الطفل بعد ولادته ويؤثر عليه تأثير مباشر في جميع جوانب شخصيته (مسلم، ٢٠١٤، ص).

وتعد غرف نوم الاطفال عالما خاصا بهم يتعايشون بها منذ نشاتهم، لذلك فان تصميم غرف الاطفال لها اهمية كبيرة حيث ان الطفل يقضي فيها معظم وقته بين اللعب والنوم، لذا يجب ان يتطابق تصميمها واختيار الاثاث مع احتياجاته، فالانتقال من الحضانه الى الروضة يتطلب تغييرات في الغرفة من التصميم الداخلي الى الاثاث، لان تغيير الاثاث في غرفة الطفل يحتاج الى اهتمام وعناية وان يتوافق مع خصائص نمو الطفل، لذلك يفضل ان لا تكون صغيرة اذ ان الطفل يحتاج الى التحرك بحرية في مساحة فسيحة فيها، كما يفضل ان تكون هادئة جدا وبعيدة عن مصادر الضوضاء والضجيج وبعيدة عن حجرات المعيشة والاستقبال وقريبة من حجرات الابوين او الاخوة الكبار، ويفضل ان تكون خالية من قطع الاثاث غير الضرورية والاعراض المعيقة للحركة، لاتاحة الفرصة له لممارسة الالعاب والانشطة المحببة له.

وهناك عدة تساؤلات يجب ان نطرحها عند تاتيث غرفة الطفل منها، هل الاثاث يلائم مساحة الغرفة؟ وهل هو آمن؟ وهل هو ملائم للمرحلة العمرية التي يمر بها الطفل ويتوافق مع خصائص نموه النفسي والجسمي والحركي؟ وينصح مصممي وصانعي الاثاث وخصائي التربية بمشاركة الطفل في تخطيط واختيار اثاث غرفته، وهذه

المشاركة تعزز ثقته بنفسه وتجعله يشعر بان رأيه مهم، كما انها توافق احتياجاته العملية الجديدة (الاسدي، ٢٠١٠، ص ٩٤) (مسلم، ٢٠١٤، ص ٨٤).

فعند تجهيز غرفة الطفل وهو في عمر يستطيع التعبير عن نفسه، احتياجاته وهواياته، فمن الافضل احترام رأيه ومساعدته في تجهيز غرفته بشكل يطلق طاقاته للابداع ويحقق له بعض الاستقلالية، لذا من الافضل ان نترك له بعض الحرية في الاختيار، واذا وجدنا ان اختياراته لا تناسبه من الناحية النفسية والصحية علينا توجيهه لاختيار آخر بالحوار والمناقشة ولا نفرض ذوقنا الخاص عليه، فقد يؤدي ذلك الى نفور الطفل من غرفته او يشعر بالاغتراب وربما يصبح عدوانيا او انطوائيا (عبيد، ٢٠٠٤، ص ٧١).

وفيما يتعلق باثاث غرفة الطفل فانه يختلف باختلاف عمر الطفل، فما بين الثالثة والسابعة من العمر يمكن للطفل ان يصعد وينزل من السرير بمفرده، كما ان ملابسه واغراضه والعبه تكثر يوما بعد يوم، وهو يصبح اكثر استقلالية ويحتاج الى الخصوصية والى وقت يرتاح فيه بمفرده، لذا يجب توفير الجو المناسب له في غرفته باتباع ما يأتي:

١. تخصيص رفوف خاصة به وحده لوضع قصصه المفضلة او ادراجا صغيرة لوضع خصوصياته الصغيرة المهمة له.

٢. تخصيص طاولة صغيرة مع كرسي ليستفيد منها عندما يرسم ويلون او يشغل بالصلصال.

٣. بعد سن الرابعة تبدأ الفتاة بالانجذاب للالوان الرقيقة مثل الاحمر والزهري (الوردي) والبنفسجي، وتتجه لالعب الفتيحة، اما الولد فيفضل الاحمر والازرق والاخضر، ويتجه لالعب الفتيان، وبالتالي يجب مراعاة ذلك في تاثيث غرف الاطفال اذا كانت منفردة، اما اذا كانت الغرفة مشتركة فيمكن اختيار الوان محايدة تناسب الاثني معا كالفستقي (الاخضر الفاتح)، البنفسجي والليموني الفاتح او مزيج من السمائي (الازرق الفاتح) مع الزهري (الوردي).

٤. في هذه السن يتعلم الطفل النظام والترتيب، فيجب توفير امور مهمة واساسية في غرفته تشعره بمسؤولية وضع كل شيء في مكانه الصحيح مثلا:

أ- وضع رف خاص بتخزين الاحذية فقط.

ب- وضع مشاجب (شماعات) تعليق الملابس بعلو مناسب بحيث يستطيع تعليق ملابسه بنفسه.

ت- توفير رفوف او صناديق خاصة بتخزين العابه حين الانتهاء من اللعب بها.

١. بعد سن الخامسة وحتى يصل الطفل الى سن السادسة يكون قد ادرك تماما معنى احترام خصوصياته وخصوصيات الاخرين واحترام النظام ووضع كل شيء في مكانه المناسب والصحيح، فهو الان رجل صغير او فتاة صغيرة ويعرف ماذا يريد وبالتالي:

أ- يمكن مشاورته في الوان ديكور الغرفة وبعض قطع الاكسسوار اذا اراد التغيير.

ب- يجب توفير مساحة كافية للتحرك النشط السريع.

ت- يمكن وضع كراسي او اريكة لاستقبال اصدقاءه واقرانه.

١. في هذا السن يحب الطفل ان يجعل ديكور غرفته من الاشكال التي يحبها كالشخصيات التي تظهر في افلام الصور المتحركة (الشخصيات الكرتونية).
٢. الديكور التعليمي فكرة جيدة وممتعة في ذات الوقت لكنه يحتاج الى دقة في اختيار ما يناسب سن الطفل لانه يتطور بتقدم سن الطفل (خلوصي، ١٩٩٦، ص ٥٧.٥٠) (عبيد، ٢٠٠٤، ص ٧٨-٧٩).

#### - اكسسوارات غرف الاطفال:

كل جزء في غرفة الطفل يوحي بالمرح والمغامرة وحب الاستطلاع، وان اثاث وديكورات غرف الاطفال يجب ان تعكس هواياتهم وميولهم وتدل على ما يحبون، بحيث تجعل من البيئة المحيطة به بيئة اليفة ومفرحة للطفل، واكسسوارات وكماليات غرف الاطفال من ابرز الوسائل التي يمكن استخدامها لتحقيق ذلك، ومن المهم جدا ان يساهم الطفل في اختيارها بنفسه تحت اشراف وتوجيه من والديه.

ان اختيار الاكسسوار المناسب للغرفة يتطلب اولا معرفة صاحب الغرفة، هل هو صبي ام فتاة، والى سنه واحتياجاته، لان الاكسسوارات في غرف الاطفال ليست مجرد قطع لتجميل الغرفة، بل يجب ان يكون لها وظائف اخرى الى جانب ذلك، وفيما يأتي بعض الافكار عن هذه الاكسسوارات:

#### اولا: غرف الصبيان

من الالوان المحببة للصبيان، الاحمر والازرق والاخضر، ومن الاشكال المفضلة بعض الشخصيات الكرتونية ووسائل النقل والاشكال الرياضية، ولا بأس بالوان واشكال اخرى قد يفضلها الصبي، وبعد تحديد اللون والشكل او الفكرة التي سيعتمد عليها اكسسوار الغرفة، يمكن ان نضيف ما يأتي من اكسسوارات:

- أ- وضع اريكة في احد زوايا الغرفة باشكال رياضية كشكل كرة مثلا.
- ب- اضافة سجادة زاهية لارضية الغرفة تتضمن اشكال كرات لرياضات مختلفة او وسائل مواصلات.
- ت- وضع ساعة جدارية على شكل شخصية كرتونية او كرة لتشجيع الطفل على تعلم قراءة الوقت ومعرفة قيمته.
- ث- اغطية السرير والوسائد جزء مهم ومؤثر من اكسسوار الغرفة يمكن ان يزين باشكال رياضية او وسائل مواصلات.
- ج- وضع اطارات ورفوف بالوان مناسبة فيها صور مجسمة لوسائل المواصلات كالسيارات والطائرات التي يحبها الاولاد وتشعل الخيال الخصب لديهم.
- ح- اختيار اناقة منضدية بلون يناسب ديكور الغرفة وجوها العام، توضع بقرب السرير.
- خ- لتعويد الطفل على الترتيب والنظام لابد من توفير مشاجب ارضية او جدارية بالوان واشكال تناسب الصبيان.



**ثانيا: غرفة الفتيات**

من الالوان المحببة للفتيات-كما ذكرنا سابقا-الوردي والبنفسجي، ومن الاشكال المفضلة الازهار والفراشات وبعض الشخصيات الكرتونية، ولا باس بالوان واشكال اخرى قد تفضلها الفتاة، ويعد تحديد اللون والشكل والفكرة التي سيعتمد عليها اكسسوار الغرفة يمكن اضافة ما يلي:

- أ- تجميل الجدار بوضع اطارات رقيقة من الاشكال التي تفضلها الفتيات كالزهور المجففة او الفراشات او حنى من القماش او الرسم، على ان تكون الوانها من ضمن الالوان التي تفضلها الفتيات وتناسب الوان طلاء الغرفة.
- ب- اختيار اغطية ووسائد للسرير مزينة باشكال والوان تفضلها الفتيات كالفراشات والزهور او بعض الشخصيات الكرتونية التي تحبها الفتاة.
- ت- وضع وسائد كبيرة او اريكة صغيرة ذات شكل يمثل احد الاشكال التي تفضلها الفتيات في هذا العمر، وكذلك الالوان.
- ث- وضع وحدة انازة منضدية ذات شكل ولون يناسب الفتاة في هذا العمر، توضع قرب السرير.
- ج- لتعويد الطفلة على الترتيب والنظام لابد من وضع مشجب للملابس ارضي او جداري يكون بارتفاع مناسب وشكله ولونه من ضمن الاشكال والالوان التي تفضلها الفتاة في هذه المرحلة العمرية.
- ح- وضع ساعة جدارية على شكل فراشة ملونة او احدى الاشخصيات الكرتونية التي تحبها الفتيات في هذا العمر ، وذلك لتعويدها على معرفة قراءة الوقت وتقدير قيمته.

**الاسرة المزدوجة:**

الاسرة المزدوجة هي احد ابتكارات مصممي الاثاث، الهدف الاساس منها توفير مساحة في الغرفة، وشاع استخدامها في غرف الاطفال بكثرة وهي عادة ما تستخدم لمن اديهم اكثر من طفل، حيث توفر مساحة من الغرفة يمكن استغلالها بشكل افضل، كما انها تعطي الغرفة جوا من المرح والتغيير، على ان يزود السرير العلوي بحاجز امان للسرير وان يكون هناك سلم للصعود والنزول واحيانا تضاف وسائل مبتكرة اخرى للنزول مثل(الزليقة)، وتاتي هذه الاسرة باشكال عديدة ومتنوعة منها:

١. اسرة مزدوجة عادية، اي سريران فوق بعضهما مباشرة وفي ذات الاتجاه، وممكن ان يكون لها ادراج صغيرة تحتها للتخزين، وغالبا ما تكون هناك امكانية لفصل السريرين عن بعضهما بسهولة عند الرغبة للحصول على سريرين منفصلين تماما عن بعضهما.
٢. اسرة مزدوجة متعكسة اي احدهما بالطول والآخر بالعرض، الا ان هذا التصميم يمكن ان يشغل مساحة اكبر من التصميم السابق، لكنه يتيح الفرصة بان يتصل به ادراج جانبية او مكتب صغير وتشكل بذلك مركزا متكاملا لاحتياجات الطفل في غرفته.

٣. سرير علوي وتحتة مكتب للطفل ورفوف للتخزين، وهذا النوع مناسب لطفل واحد في الغرفة، وإذا كان هناك أكثر من طفل يكون لكل واحد منهم مركزه الخاص.
٤. سرير علوي للطفل وتحتة اريكة للجلوس، وهو قريب من التصميم التقليدي للأسرة المزدوجة مع استبدال السرير السفلي باريكة يمكن للطفل الجلوس او اللعب عليها.
٥. اسرة مزدوجة تثري خيال الطفل، بحيث يمكن تحويل السرير السفلي او العلوي الى خيمة تتيح الفرصة للطفل ان يعيش في عالم من الخيال الخاص به.
- ويعد السرير المزدوج العادي ذو الطابقين فكرة جيدة وناجحة لتوفير مساحة في الغرفة يمكن استغلالها بوضع قطع اخرى من الاثاث وترك مساحة كافية للعب والحركة، خصوصا اذا كانت الغرفة صغيرة ولا تتسع للحركة واللعب (خلوصي ، ١٩٩٦ ، ص ٧٥.٦٣) (عبيد ، ٢٠٠٤ ، ص ٨٤-٨٥).

ويراعى في كل ما سبق توفر عامل الامان الذي يعد واحد من اهم الاعتبارات التي يجب مراعاتها في تصميم او اختيار اثاث غرف نوم الاطفال، وهذا ما اكدته كل من دراسة (اسماء المرسي، ١٩٩٦) (شيماء ابراهيم، ٢٠٠٠) (مهجة مسلم، ٢٠٠٢) (محمد عمر، ٢٠٠٤) حين اشارو الى ان من اهم الاعتبارات الاساسية في اختيار تصاميم اثاث غرف الاطفال هي مدى توفر عامل الامان فيها، من خلال معرفة اسس الاثاث الامن للاطفال المتمثل بالزوايا غير الحادة او الدائرية او وضع القطع المطاطية الواقية في الزوايا، فضلا عن وجود الحواجز الواقية في الاسرة لمنع الطفل من السقوط، كما ويجب التأكد من نوع المواد المستخدمة في الطلاء بحيث لا يدخل في تركيبها مواد سامة، وإذا كانت هناك مكتبة يجب تثبيتها بالحائط بشكل جيد لضمان عدم سقوطها على الطفل (مسلم، ٢٠١٤، ص ٨٥).

### الحس الجمالي

يعد الإحساس بالجمال الشكل الأول الذي يمكن من خلاله تحقيق العلاقة النفسية بين الكائن الحي والوسط المحيط به ، اذ انه يمثل المصدر الأول لكل معارفنا عن العالم ، ذلك لأن المعرفة تبدأ من الحواس (عبد الفتاح ، ٢٠٠٥، ص ٤٦)، والحواس الخمس هي منافذ الادراك، وتمثل حاسة البصر احد اهم تلك الحواس، حيث ان العين تدرك النور والالوان والاشكال والكميات التي عليها، كما ان العين التي يجتذبها الجمال وهي تعمل بطريقة فطرية، وهذا ما اكده " بنكر" حين قال (أن الأطفال الرضع التي تصل أعمارهم إلى ثلاثة أشهر فقط فضلوا أن ينظروا وقتا أطول إلى الوجه الجميل مقارنة بنظرهم إلى الوجوه العادية أو الأقل جمالاً) (عبد الحميد، ٢٠٠١، ص ٧١).

ويرى رسل لينز ان الذوق قوامه ثلاث اشياء شائعة عند كل فرد، الاول التربية والتي لا تقتصر على الجانب الرسمي ولكن تتضمن ايضا التربية غير المقصودة بما في ذلك البيئة، والعنصر الثاني الاحساس الذي يمكننا من ادراك الشعور واستقباله، اما العنصر الثالث فهو الاخلاق والذي يرتبط بالمعتقدات والمبادئ التي توجه سلوك الفرد (البيسوني، ١٩٨٩، ص ٥٩).

ولقد اثبتت الدراسات المهمة بنمو الطفل وارتقائه المعرفي الى ان هناك مجالات متعددة يرتقي فيها الطفل معرفياً مثل جانب الادراك وجانب المعلومات وجانب التصنيف وجانب الذاكرة، والذي يهمننا في الاساس هو جانب الادراك حيث يكون الطفل قادراً على ادراك الموضوعات وادراك بعض خصائصها كاللون والشكل والصلابة، وبذلك نستطيع القول بان الطفل، ومنذ لحظة ميلاده واتصاله بالعالم الخارجي، يركز على اسس جمالية، ذلك لان حاسة البصر لديه حاسة مستكشفة لكيفيات ما حوله-اللون، الضوء، الليونة، الصلابة...الخ، ولقد دلت الملاحظات والدراسات والتجارب على ان حاستي السمع والبصر من اوئل الحواس العليا التي يستخدمها الطفل في اتصاله بالعالم(قبل ان يجثو اويمشي)، فعيناه تتحركان في متابعة نقطة ضوء او لون او شكل خاص(ابراهيم، ١٩٩٧، ص١٣).

وفي الحقيقة فان الطفل من حيث كونه يبدا بادراك الكيفيات التي تحيط به من لون وشكل وصوت، فان معنى ذلك انه يعرف من خلال الجمال او يتعرف الى العالم من حوله من خلال وقع الجمال عليه، وهو يقدر القيمة الجمالية ضمناً، دون قدرة على التصريح بذلك، وانما يدرك ويصنف ويميز وتتحدد لديه الاشياء من خلال قيمتها الجمالية اي لوانها الصارخة او الحارة، او اشكالها الجذابة، او حركتها المثيرة، او صوتها الرقيق لا الخشن (ابراهيم، ١٩٩٧، ص١٦).

ويمكن تلخيص مكونات الحس الجمالي التي تربط الطفل بالعالم وتقدم له مادة جمالية رائعة أو تغلف الأشياء بمادة جمالية عديدة منها :

١. اللون : فاللون الفاقع يلفت انتباه الطفل عادة ويجعله يشعر بالمتعة والسرور .
  ٢. الضوء وانعكاساته : فالتوزيعات الضوئية المتناسقة للعبة أو للمصباح تؤدي دوراً في المتعة الجمالية للطفل
  ٣. الشكل : كشكل الصورة وأبعادها وميل الطفل للأشكال الجذابة .
  ٤. التنظيم : كميل الطفل إلى كل ما هو منظم ومنسق من حوله .
  ٥. الإيقاع : كإيقاع الأغنية أو الموسيقى .
  ٦. الصوت : كالصوت في أغنية وميل الطفل وانجذابه للصوت الرفيع لا الصوت الخشن .
  ٧. الحركة : كرفس وتقلب الطفل يمينا ويسارا ، واللعبات المثيرة في حركتها .
- ويكتسب الطفل في هذه المرحلة فكرته عن الشكل والحجم والألوان من خلال خبراته بالموضوعات التي تحيط به (عبد الرحيم : ١٩٨٦، ص١٩٨).

ومن الجدير بالذكر ان اللون والشكل والتنظيم هي أكثر مكونات الحس الجمالي تلائماً وتناسباً مع مرحلة طفل ما قبل المدرسة (طفل الروضة) (إبراهيم ، ١٩٩٧، ص١٦-٢٢) (بدير، ١٩٩٢: ٢٠٦) .

اذ يعد اللون العنصر الأكثر أهمية في إضفاء صفة الجمال على الأشياء (صالح ، ٢٠٠٨، ص٨٥) ويعد أول خاطف لبصر الطفل ، وهو عامل رئيس ومهم في شد انتباه الطفل ، والطفل يتحسس الألوان التي يحبها وينسجم معها، فعين الطفل تشعر بتقارب وتنافر الألوان ، فتتأسق الألوان ينمي لدى الطفل الصغير الإحساس بالجمال

(حظيية، ٢٠٠٩، ص ٨١-٨٢) وهو وسيلة لبناء الشكل وأصبح هدفا في حد ذاته (عبد الحميد، ١٩٨٧، ص ١٤٥) والشكل هو توزيع المساحات في الصورة وفقا لنقاط متعددة منها صغر وكبر المساحات بالنسبة للمساحة الكلية للصورة وموقعها بالنسبة لحدود إطار الصورة (عبد الهادي وآخرون، ٢٠٠١، ص ٣٩) أما التنظيم هو نوع من التناسق بين مجموعة من العناصر والوحدات المترابطة والمتفاعلة بعضها مع البعض الآخر سواء في الصورة أو في البيئة المحيطة بالفرد (الحيلة، ٢٠٠٨، ص ٢٢) فالجمال إنما يستثير أعجاب الفرد لأنه يعبر عن التنظيم والاتساق، وهو قوام الجمال ومناط التقدير والإعجاب بالشئ الجميل في مجال الحياة (أبو ريان، ١٩٧٠، ص ٣٩) وتحقق العلاقات الجمالية من خلال اللون والشكل والتنظيم (الجزاني، ٢٠٠٩، ص ٢٤).

وفي ضوء ذلك فإن التدعيم الدائم للتشكيلات المكونة من الكيفيات الجمالية وتكرارها سيؤدي بالتالي الى نوع من التثبيت لهذه الكيفيات وما بينها من علاقات في وعي الطفل (ابراهيم، ١٩٩٧، ص ١٦).  
وبما اننا واعون اهمية الوعي الجمالي بالنسبة للطفل، فعلينا ان لا نتركه لطبيعته فيضعف او يتراجع، وقد يندثر كمكون من مكونات شخصية الطفل، لذا علينا ان ننتهج منهاجا حصينا نستفيد منه لزيادة وترقية وتفعيل هذا الوعي في حياة الطفل (ابراهيم، ١٩٩٧، ص ٣١)

وعلى الاسرة ان تستخدم كل الكيفيات الجمالية المتاحة الخاصة بالطفل في تشكيلات منظمة، كالتشكيل الجمالي للصوت في اغنية او موسيقى، والتشكيل الجمالي للشكال والالوان في تصاميم اللعب واثاث غرفة النوم على اختلاف انواعه فضلا عن الستائر والمفارش والسجاد..... الخ، والذي تضمن من خلاله رفع مستوى التذوق الفني والحس الجمالي لدى الطفل.

### الدراسات السابقة

#### اولا: دراسات خاصة باثاث الاطفال

دراسة مسلم (٢٠١٤)

عنوان الدراسة (مواصفات ااث المسكن وعلاقته بالامان لدى الاطفال)

الهدف من الدراسة التعرف على مواصفات ااث المسكن وعلاقته بالامان لدى الاطفال، وذلك من خلال الكشف عن علاقة الارتباط بين مواصفات ااث المسكن بابعاده الثلاثة (حجرة النوم . المعيشة . الخدمات) والامان لدى الاطفال بابعاده الثمانية (وضع الاثاث . سهولة التنظيف . حرية الحركة . سهوة التنظيف . حرية الحركة . سهولة الاستخدام . حجم الاثاث . ارتفاع الاثاث . اللون . التصميم).

تمثلت عينة الدراسة في (١٤٨) ربة اسرة ولديهن اطفال تتراوح اعمارهم بين (٦.٣) سنوات من ربات الاسر العاملات وغير العاملات، وقد تم اختيارهم بطريقة عمدية غرضية من ريف وحضر محافظة المنوفية، واشتملت ادوات جمع البيانات على استمارة استبيان توضح: البيانات العامة للأسرة، مواصفات ااث المسكن بابعاده الثلاثة، ومواصفات الامان لدى الاطفال بابعاده الثمانية. وتم استخدام المعالجة الاحصائية باستخدام

برنامج SPSS ليجاد كل من معامل الفا كرونباخ، والتكرارات والنسبة المئوية ومعامل الارتباط لبيرسون واختبار (ت)، (ف) واستخدام تحليل ISD في حال وجود فروق في المتغيرات.

ومن اهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة وجود علاقة ارتباطية موجبة بين مواصفات اثاث المسكن بابعاده والامان لدى الاطفال بابعاده عند مستوى دلالة (٠.٠٠١)، ووجود فروق ذات دلالة احصائية في مواصفات اثاث المسكن بابعاده وعلاقته بالامان لدى الاطفال بابعاده تبعا لمكان سكن الاسرة عند مستوى دلالة (٠.٠٠١) لصالح ربات الاسر الحضريات في مواصفات اثاث المسكن، ولصالح ربات الاسر الريفيات في مواصفات الامان لدى الاطفال. وجود تباين ذات دلالة احصائية في مواصفات اثاث المسكن بابعاده وعلاقته بالامان لدى الاطفال تبعا لمهنة رب الاسرة وعمل ربة الاسرة عند مستوى دلالة (٠.٠٠١، ٠.٠٠٠١) على الترتيب لصالح اصحاب الاعمال الادارية ولصالح ربة الاسرة التي لا تعمل. ووجود تباين ذات دلالة احصائية في مواصفات اثاث المسكن بابعاده وعلاقته بالامان لدى الاطفال تبعا للفئات العمرية عند مستوى دلالة (٠.٠٠١، ٠.٠٠٠١) على الترتيب لصالح فئات السن المرتفع. ايضا وجود تباين ذات دلالة احصائية في مواصفات اثاث المسكن بابعاده وعلاقته بالامان لدى الاطفال تبعا للحالة الاجتماعية لدى ربة الاسرة وتعليم رب وربة الاسرة عند مستوى دلالة (٠.٠٠٥، ٠.٠٠٠١) على الترتيب لصالح ربة الاسرة المتزوجة ولصالح تعليم رب وربة الاسرة المرتفع. ووجود تباين ذات دلالة احصائية في مواصفات اثاث المسكن وعلاقته بالامان لدى الاطفال تبعا لدخل الاسرة ومصادر الدخل عند مستوى دلالة (٠.٠٠٠١) لصالح ذوي الدخل المرتفع، ولصالح ايجار الارض.

ومن اهم التوصيات التي اوصتها الباحثة: اعداد المزيد من البرامج الارشادية الموجهة للمرأة عن طريق وسائل الاعلام او عن طريق الحلقات الدراسية للتعرف على تاثير مسكنها على اسس علمية سليمة وفقا للفضاءات السكنية المتاحة ووفقا لاحتياجات الاسرة بصفة عامة واحتياجات الاطفال بشكل خاص في مراحل نموهم المختلفة (مسام، ٢٠١٤).

### ثانيا: دراسات خاصة بالحس الجمالي

دراسة الفريداوي (٢٠١١)

#### عنوان الدراسة (الحس الجمالي وعلاقته بالمحصول اللغوي لطفل الروضة)

تهدف الدراسة الى ما يلي:

- قياس الحس الجمالي لدى اطفال الروضة .
- تعرف دلالة الفروق في الحس الجمالي لدى اطفال الروضة على وفق متغير المرحلة العمرية (روضة - تمهيدي) .
- تعرف دلالة الفروق في الحس الجمالي لدى اطفال الروضة على وفق متغير النوع (ذكور - اناث) .
- قياس المحصول اللغوي لدى اطفال الروضة .

- تعرف دلالة الفروق في المحصول اللغوي لدى اطفال الروضة على وفق متغير المرحلة العمرية (روضة - تمهيدي) .
- تعرف دلالة الفروق في المحصول اللغوي لدى اطفال الروضة على وفق متغير النوع (ذكور - اناث) .
- تعرف العلاقة بين الحس الجمالي والمحصل اللغوي لدى اطفال الروضة تبعاً :-
  - أ- العينة ككل .
  - ب- المرحلة العمرية (روضة - تمهيدي) .
  - ت- النوع (ذكور - اناث) .
- التعرف على دلالة الفرق في العلاقة الارتباطية بين الحس الجمالي والمحصل اللغوي لاطفال الروضة تبعاً
  - أ- المرحلة العمرية (روضة - تمهيدي) .
  - ب- النوع (ذكور - اناث) .
- واقترنت الدراسة على اطفال رياض الأطفال التابعة للمديرية العامة لتربية الرصافة الأولى والثانية والثالثة والمديرية العامة لتربية الكرخ الأولى والثانية والثالثة من عمر (٤ - ٦) سنوات ولكلا الجنسين ( الذكور والإناث ) في مدينة بغداد للعام الدراسي (٢٠١٠ - ٢٠١١) .
- ولتحقيق اهداف البحث قامت الباحثة باعداد مقياسين هما مقياس الحس الجمالي ومقياس المحصول اللغوي لدى اطفال الرياض وتم التأكد من صدق فقرات المقياسين من خلال عرضه على مجموعة من الخبراء في هذا المجال ، واستخرجت القوة التمييزية لفقرات مقياس الحس الجمالي واستخرج الثبات بطريقة اعادة الاختباراذ بلغ معامل الثبات (٩٥,٠) ، في حين استخرج الثبات لمقياس المحصول اللغوي بطريقتين هما ثبات المصحح مع نفسه اذ بلغ معامل الثبات بين التصحيحين (٩٥,٠) ، وثبات المصحح مع مصحح اخراذ بلغ معامل ثبات التصحيح بين الباحثة ومصحح اخر (٩٣,٠)
- وبعد معالجة البيانات احصائياً توصل الباحثة الى النتائج الآتية :-
  - ان اطفال عينة البحث لديهم حس جمالي عالي .
  - هناك فروق ذات دلالة احصائية لدى عينة البحث لصالح اطفال مرحلة التمهيدي في الحس الجمالي .
  - لا توجد فروق ذات دلالة احصائية لدى افراد عينة البحث على وفق متغير النوع (ذكور - اناث) في الحس الجمالي .
  - ان اطفال عينة البحث يمتلكون محصول لغوي عالي .

- هناك فروق ذات دلالة احصائية لصالح اطفال مرحلة التمهيدي في المحصول اللغوي .
  - هناك فروق ذات دلالة احصائية لصالح الاناث في المحصول اللغوي .
  - هناك علاقة دالة موجبة سواء للعينة ككل او لكل فئة من فئات العينة (روضة - تمهيدي) و(ذكور - اناث) بين الحس الجمالي والمحصل اللغوي .
  - لا توجد فروق دالة احصائية في العلاقة الارتباطية بين الحس الجمالي والمحصل اللغوي لاطفال الروضة تبعاً للنوع (ذكور - اناث)، والمرحلة العمرية (روضة - تمهيدي) .
- وفي ضوء نتائج البحث تقدمت الباحثة بمجموعة من التوصيات والمقترحات (الفريداوي، ٢٠١١).

### مناقشة الدراسات السابقة

هناك اوجه تشابه وواجه اختلاف ما بين الدراسات المطروحة والدراسة الحالية وكما يأتي:

#### ١. دراسة مسلم

تتفق هذه الدراسة مع الدراسة الحالية من حيث المجال والمرحلة العمرية فالدرستان تتناولان موضوعه الاثاث الخاص بالاطفال ضمن الاعمار (٦.٣)سنوات، الا ان الدراسة الاولى اجريت في مصر وشملت اثاث المسكن على اختلاف انواعه بما فيها غرف نوم الاطفال، اما الدراسة الحالية فقد اجريت في العراق وهي تتناول اثاث غرف نوم الاطفال فقط، من جانب اخر فان الدراسة الاولى تحددت بموضوع الامان، بينما الدراسة الحالية تناولت تصاميم اثاث غرف نوم الاطفال من مختلف الجوانب بما فيها عامل الامان.

وقد افادت الباحثتان من الادبيات والدراسات السابقة التي تم اعتمادها في الاطار النظري لهذه الدراسة لبناء اطارهما النظري وفي تحديد بعض محاور اداة بحثهما وتحديدا فيما يتعلق بعامل الامان وسهولة الحركة.

#### ٢. دراسة الفريداوي

تتفق الدراسة الحالية مع هذه الدراسة من حيث مجال البحث والمرحلة العمرية، فالدرستان تتناولان موضوعه الحس الجمالي للمرحلة العمرية (٦.٤)سنوات، الا ان الدراسة الاولى ربطت الحس الجمالي بمتغير المحصول اللغوي، بينما الدراسة الحالية تربطه بمتغير تصاميم اثاث غرف نوم الاطفال، وقد افادت الباحثتان من هذه الدراسة في اغناء الاطار النظري للبحث من خلال ما اعتمدته الدراسة من ادبيات ودراسات سابقة، فضلا عن الافادة من محاور اداة البحث المتمثلة بالحس الجمالي والتي ساعدت الباحثتان في بناء اداة بحثهما الخاصة بالحس الجمالي.

## الفصل الثالث

## منهجية البحث واجراءاته

مجتمع البحث: حددت الباحثتان مجتمع البحث الحالي باطفال الرياض في مدينة بغداد والبالغ عددها (١٧١) روضة كما هو مبين في الجدول (١).

جدول (١) مجتمع البحث

عدد الرياض	مديريات التربية
٣٢	الكرخ الاولى
٣٠	الكرخ الثانية
١٨	الكرخ الثالثة
٢٨	الرصافة الاولى
٥٠	الرصافة الثانية
١٣	الرصافة الثالثة

عينة البحث: وفقا لهدف البحث قامت الباحثتان بتحديد امهات اطفال الروضة كعينة للبحث، حيث تكون امهات الاطفال هي العينة المختارة لوضع التقديرات على اداة القياس في البحث. وعليه تم اختيار (١٧٠) ام ل (١٧٠) طفل، تم اختيارهم عشوائيا من بين اطفال (١٧) روضة، على وفق اختيار (١٠%) من رياض الاطفال المحددة في مجتمع البحث كما هو موضح في الجدول (٢).

جدول (٢) عينة البحث

عدد الامهات	عدد الاطفال	عدد الرياض المختارة	عدد الرياض الكلي	مديرية التربية
٣٠	٣٠	٣	٣٢	الكرخ الاولى
٣٠	٣٠	٣	٣٠	الكرخ الثانية
٢٠	٢٠	٢	١٨	الكرخ الثالثة
٣٠	٣٠	٣	٢٨	الرصافة الاولى
٥٠	٥٠	٥	٥٠	الرصافة الثانية
١٠	١٠	١	١٣	الرصافة الثالثة
١٧٠	١٧٠	١٧	١٧١	المجموع



اداتا مقياس البحث: تحقيقا لاهداف البحث وجدت الباحثان ضرورة بناء اداتي قياس وهما:

١. استمارة تصاميم الاثاث: بعد الاطلاع على الدراسات والادبيات السابقة في المجال، وتحقيقا لهدف البحث،

اعدت الباحثان استمارة تصاميم اثاث غرفة نوم الطفل وتضمنت:

- اللون ويضم: احمر، اصفر، ازرق، اخضر، ابيض، وردي، بني (جوزي)، اخرى.
- الشكل ويضم: هندسي، حيواني، نباتي، شخصيات كارتونية، اخرى.
- الحجم ويضم: كبير، متوسط، صغير.
- عامل الامان.
- سهولة الاستخدام.
- سهولة التنظيف. وكما هو مبين في جدول (٣)

(جدول ٣) استمارة معيار تصاميم الاثاث

اللون	احمر، اصفر، ازرق، اخضر، ابيض، وردي، بني (جوزي)، اخرى
الشكل	هندسي، حيواني، نباتي، شخصيات كارتونية، اخرى
الحجم	كبير، متوسط، صغير
الامان	
سهولة الاستخدام	
سهولة التنظيف	
حرية الحركة	

اما بالنسبة لوحداث الاثاث فقد تم تحديدها ب(سرير، دولاب ملابس، دولاب لعب، منضدة تزيين).

٢. مقياس الحس الجمالي: قامت الباحثان، بعد الاطلاع على بعض الدراسات والادبيات السابقة في المجال،

بوضع (٣٣) فقرة تمثل مظاهر الحس الجمالي لدى الاطفال.

الصدق الظاهري: للتحقق من الصدق الظاهري للمقياس، قامت الباحثان بعرض اداتي البحث

(ملحق ١) (ملحق ٢) على مجموعة من المحكمين في مجال التصميم ورياض الاطفال وعلم النفس التربوي بلغ

عدهم (١٥) محكم (ملحق ٣)، لابداء ارائهم وبيان تمثيلها لما يراد منها القياس، من خلال حذف الفقرات التي

تحتاج الى حذف وازافة ما تحتاج الى اضافة، وتعديل التي تحتاج الى تعديل وتأشير الصالحة منها ودمج

التي تحتاج الى دمج، وقد اعتمدت الباحثان نسبة (٨٠%) فاكثر من ارائهم كمعيار للتحكيم.

وفي ضوء اجابات المحكمين حذفت (٣) فقرة فقط من مقياس الحس الجمالي لم تكن صالحة واصبحت اداتي البحث بصيغتها النهائية كما هو مبين في (ملحق٤)، وقد حددت الباحثان بدائل الاجابة في مقياس الحس الجمالي مع اوزانها وكانت:.

(٣) درجة اذا كانت الفقرة تنطبق عليه دائما.

(٢) درجة اذا كانت الفقرة تنطبق عليه احيانا.

(١) درجة اذا كانت الفقرة لا تنطبق عليه نادرا.

. القوة التمييزية ل فقرات المقياس: وتعني مدى امكانية بيان الفقرات للفروق الفردية بين الافراد، ولتحقيق ذلك قامت الباحثان بتطبيق المقياس على عينة من الاطفال بلغ عددهم (٢٠٠) طفل تم اختيارهم من (١٠) رياض من رياض اطفال مدينة بغداد. وبعد تطبيق المقياس عليهم وحساب درجاتهم وتصنيفها من اعلى درجة الى ادنى درجة اختير اعلى (٢٧%) وادنى (٢٧%) كمجموعة عليا ودنيا. ثم اعتمدت معادلة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين متساوية بالحجم وتبين صلاحية الفقرات لتمييزها، حيث كانت القيم المحسوبة لها اعلى من القيم الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) درجة حرية (١٠٦) وبالبالغة ( ١,٩٦ )، كما هو موضح في الجدول (٤).

#### جدول (٤)

جدول تمييز الفقرات / الحس الجمالي

الدالة الاحصائية	قيمة t المحسوبة	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		الفقرة
		الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	
دالة	١٣.٦٣	٠.١٣٦	١.٠١٨	٠.٦٣٤	٢.٢	١
دالة	١١.٨٧	٠.١٣٦	١.٠١٨	٠.٦٧٤	٢.١٢٩	٢
دالة	٧.٩٢٣	٠.٢٦٤	١.٠٧٤	٠.٦٧٢	١.٩٤٤	٣
دالة	٩.٩٧	٠.٢٩٢	١.٠٩٢	٠.٦٩١	٢.١١١	٤
دالة	١١.٨٧	٠.١٣٦	١.٠١٨	٠.٦٧٤	٢.١٢٩	٥

دالة	١١.٤١٧	٠.١٩٠	١.٠٣٧	٠.٦٥٢	٢.٠٩٢	٦
دالة	١١.٨	٠.٠١	١.٠٢	٠.٦٦٨	٢.٠٧٤	٧
دالة	٩.٧٥	٠.٢٣١	١.٠٥	٠.٦٧٢	٢	٨
دالة	١٢.٣٧	٠.٠٢١	١.٠٠١	٠.٦٢	٢.٠٥	٩
دالة	١١.٤٢	٠.١٩٠	١.٠٣٧	٠.٧٠١	٢.١٢	١٠
دالة	٩.٣٤	٠.٤٣	١.١٥٨	٠.٦٩	٢.٢٢	١١
دالة	٩.٨٨	٠.١٣٥	١.٠١٨	٠.٦١١	١.٨٨	١٢
دالة	١٣.٢٢	٠.١٣٦	١.٠١٨٥	٠.٥٤	٢.٠٣	١٣
دالة	١١.٨	٠.١٣٦	١.٠١٨	٠.٦٧٤	٢.١٢٩	١٤
دالة	١١.٨	٠.١٣٥	١.٠١٨	٠.٦٧٤	٢.١٢٩	١٥
دالة	٧.٩٢٣	٠.٢٦٥	١.٠٧٥	٠.٧٦١	١.٩٤٤	١٦
دالة	١١.٨٧	٠.١٣٦	١.٠١٨	٠.٦٧٤	٢.١٢٩	١٧
دالة	١١.٨٧	٠.١٣٦	١.٠١٨	٠.٦٧٤	٢.١٢٩	١٨
دالة	٩.٨٨	٠.١٣٥	١.٠١٨	٠.٦١١	١.٨٨	١٩
دالة	٩.٩٧	٠.٢٩١	١.٠٠٩	٠.٦٩	٢.١١	٢٠
دالة	٧.٩٢٣	٠.٢٦	١.٠٠٧	٠.٧٦	١.٩٤	٢١
دالة	١١.٨٧	٠.١٣٦	١.٠١٨	٠.٦٧	٢.١٢٩	٢٢
دالة	١١.٨	٠.٠١	١.٠٢	٠.٦٦٨	٢.٠٧٣	٢٣
دالة	١١.٤١	٠.١٩	١.٠٣٧	٠.٦٥٢	٢.٠٩١	٢٤
دالة	١١.٨٧	٠.١٣٦	١.٠١٨	٠.٦٧٣	٢.١٢٩	٢٥
دالة	١١.٨	٠.٠١	١.٠٢	٠.٦٦	٢.٠٧٤	٢٦
دالة	١١.٠٤٢	٠.١٩	١.٠٣٧	٠.٧٠١	٢.١٢	٢٧
دالة	٩.٣٤	٠.٤٣	١.١٨٥	٠.٦٩	٢.٢٢	٢٨
دالة	١١.٠٤٢	٠.١٩	١.٠٣٧	٠.٧٠١	٢.١٢	٢٩
دالة	١٢.٣٧	٠.٠٢١	١.٠٠١	٠.٦٢	٢.٠٥	٣٠

. علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس: لتحقيق ذلك قامت الباحثتان باعتماد معامل ارتباط بيرسن لاجاد العلاقة الارتباطية بين درجات كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس، وتبين صدق الفقرات حيث كانت القيم المحسوبة

لمعامل الارتباط اعلى من القيم الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) درجة حرية (١٩٨) وبالباغة (٠,١٩٤). كما هو مبين في الجدول (٥)

## جدول (٥)

معامل الارتباط بين الدرجة الكلية ودرجة كل فقرة

الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط
١	٠.٧٩٧	١١	٠.٧٣١	٢١	٠.٧٣
٢	٠.٨١١	١٢	٠.٧٢٢	٢٢	٠.٧٤
٣	٠.٧٧٠	١٣	٠.٦١٦	٢٣	٠.٧٩
٤	٠.٧٧٤	١٤	٠.٧١١	٢٤	٠.٨٨
٥	٠.٧٤٠	١٥	٠.٧٩٤	٢٥	٠.٨٧
٦	٠.٧٣	١٦	٠.٧٦	٢٦	٠.٨٢٢
٧	٠.٨٢٦	١٧	٠.٥٨٣	٢٧	٠.٦٧٧
٨	٠.٨٢٦	١٨	٠.٧٨٠	٢٨	٠.٧٤٧
٩	٠.٨٢٢	١٩	٠.٧٧	٢٩	٠.٧١٠
١٠	٠.٧٦٠	٢٠	٠.٧٩٧	٣٠	٠.٧٧٢

. ثبات المقياس: قامت الباحثتان باعتماد طريقة الاعادة لحساب ثبات المقياس، حيث طبق في روضة (النجوم) على عينة من الاطفال بلغ عددهم (٣٠) طفل، وبعد مرور اسبوعين اعيد التطبيق على نفس العينة، وبحساب الدرجات في كلا التطبيقين واعتماد معامل ارتباط بيرسن، تبين ثبات المقياس حيث بلغ (٠.٨٨) وهو معامل ارتباط دال احصائيا كونه اكبر من القيمة الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) درجة حرية (٢٨) وبالباغة (٠,٣٤٩)، كما هو مبين في الجدول (٦).

## الجدول (٦)

ثبات مقياس الحس الجمالي

العينة	معامل ارتباط بيرسن	القيمة الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
٣٠	٠,٨٨	٠,٣٤٩	٢٨	٠,٠٥

**وصف المقياس:** شمل المقياس (٣٠) فقرة ببدائل (٣) واوزان (١،٢،٣) وعليه كانت اعلى درجة (٩٠) واقل درجة (٣٠) ويوسط فرضي (٦٠).

اما استمارة بيان التصميم المختار فقد شملت ثلاث جوانب اساسية وهي:  
اللون: وشمل (٧) الوان هي: احمر، اصفر، ازرق، اخضر، ابيض، وردي، بني (جوزي)، اخرى.  
الشكل: وشمل (٥) اشكال هي: هندسي، حيواني، نباتي، شخصيلت كارتونية، اخرى.  
الحجم: وشمل (٣) احجام هي: كبير، متوسط، صغير.

عامل الامان ...

سهولة الاستخدام ...

سهولة التنظيف ...

حرية الحركة ...

اما الدرجة المحسوبة للاستمارة فكانت من حاصل جمع تكرارات اجابات العينة على البدائل المختارة ولكل فقرة من فقراتها.

#### الوسائل الاحصائية:

١. الاختبار التائي لعينة ومجتمع .
٢. الاختبار التائي لعينتين مستقلتين.
٣. معامل ارتباط بيرسن.
٤. اختبار مربع كاي.
٥. الوسط الحسابي والانحراف المعياري.
٦. النسبة المئوية.

## الفصل الرابع

## عرض النتائج ومناقشتها

الهدف الاول: الكشف عن تصاميم اثاث غرف نوم الاطفال.

للتحقق من ذلك، استخدمت الباحثان معادلة مربع كاي مع اجابات العينة على الفقرات التي

تخص (اللون، الشكل، الحجم) من استمارة تصميم الاثاث، والنسبة المئوية على فقرات

(عامل الامان، سهولة الاستخدام، سهولة التنظيف، حرية الحركة)، وكما هو موضح ادناه:

١. تصميم (سرير) الاطفال، موضح في الجدولين (٨،٧)

## جدول (٧)

قيم مربع كاي لتصميم سرير الاطفال

اللون	احمر	اصفر	ازرق	اخضر	ابيض	وردي	بني	اخرى	قيمة كا <sup>٢</sup>
الاجابة	١٢	٨	٢٧	٨	٣٠	٣٠	٣٥	٢٠	٣٨.٢٤٣

الشكل	هندسي	حيواني	نباتي	شخصيات كارتونية	اخرى	قيمة كا <sup>٢</sup>
الاجابة	٣٥	٨	١٠	٧٥	٤٢	٨٨.١٢٢

الحجم	كبير	متوسط	صغير	قيمة كا <sup>٢</sup>
الاجابة	٦٠	٨٦	٢٤	٣٤.٢٠٥

\* كا<sup>٢</sup> الجدولية (١٤.٠٧) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) درجة حرية (٧).

\*\* كا<sup>٢</sup> الجدولية (٩.٤٩) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) درجة حرية (٤).

\*\*\* كا<sup>٢</sup> الجدولية (٥.٩٩) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) درجة حرية (٢).

## جدول (٨)

النسبة المئوية لتصميم سرير الاطفال

يتوفر فيه		عامل الامان		سهولة الاستخدام		سهولة التنظيف		حرية الحركة عند الاستخدام	
ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%
نعم	١١٦	٦٨.٢٣٥	١٣٨	٨١.١٧٦	١٦٢	٩٥.٢٩	١٠٠	٥٨.٨٢	
كلا	٥٤	٣١.٧٦٤	٣٢	١٤.١١٧	٨	٤.٧٠٥	٧٠	٤٢.٣٥٢	

١٠٠	١٧٠	١٠٠	١٧٠	١٠٠	١٧٠	١٠٠	١٧٠	المجموع
-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	---------

٢. تصميم (دولاب ملابس الاطفال)، كما هو موضح في الجدولين (١٠,٩)

### جدول (٩)

قيم مربع كاي لتصميم دولاب ملابس الاطفال

اللون	احمر	اصفر	ازرق	اخضر	ابيض	وردي	بني	اخرى	قيمة كا <sup>٢</sup> *
الاجابة	/	/	٣٦	/	٢٤	٥٤	٥٠	٦	٤٥.٤٠٩

الشكل	هندسي	حيواني	نباتي	شخصيات كارتونية	اخرى	قيمة كا <sup>٢</sup> **
الاجابة	٥٢	/	٢٨	٢٢	٦٨	٣٢.٢٥

الحجم	كبير	متوسط	صغير	قيمة كا <sup>٢</sup> ***
الاجابة	٢٢	١٠٤	٦٨	٣٢.٢٥

\*قيمة مربع كا<sup>٢</sup> الجدولية (٩.٤٩) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) درجة حرية (٤).

\*\*قيمة مربع كا<sup>٢</sup> الجدولية (٧.٨١) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) درجة حرية (٣).

\*\*\*قيمة مربع كا<sup>٢</sup> الجدولية (٥.٩٩) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) درجة حرية (٢).

### جدول (١٠)

النسب المئوية لتصميم دولاب ملابس الاطفال

يتوفر فيه	عامل الامان		سهولة الاستخدام		سهولة التنظيف		حرية الحركة عند الاستخدام	
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%
نعم	١٣٨	٨١.١٧٦	١٥٤	٩٠.٥٨	١٥٤	٩٠.٥٨	١٥٤	٩٠.٥٨
كلا	٣٢	١٨.٨٢٣	١٦	٩.٤١	١٦	٩.٤١	١٦	٩.٤١
المجموع	١٧٠	١٠٠	١٧٠	١٠٠	١٧٠	١٠٠	١٧٠	١٠٠

٣. تصميم (دولاب لعب) الاطفال، كما هو موضح في الجدولين (١١، ١٢)

جدول (١١)

قيم مربع كاي لتصميم دولاب لعب الاطفال

اللون	احمر	اصفر	ازرق	اخضر	ابيض	وردي	بني	اخرى	قيمة كا <sup>٢</sup> *
الاجابة	١٦	١٦	١٦	/	١٦	٢٠	٣٦	٥٠	٤٥.٠٦٣

الشكل	هندسي	حيواني	نباتي	شخصيات كارتونية	اخرى	قيمة كا <sup>٢*</sup>
الاجابة	٤٢	١٨	٢٢	٢٢	٦٦	٤٧.٩٧٧

الحجم	كبير	متوسط	صغير	قيمة كا <sup>٢*</sup>
الاجابة	٣٨	٨٨	٤٤	٢٦.٣٢٤

\*قيمة مربع كا<sup>٢\*</sup> الجدولية (١٢.٥٩) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) درجة حرية (٦).

\*\*قيمة مربع كا<sup>٢\*</sup> الجدولية (٩.٤٩) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) درجة حرية (٤).

\*\*\*قيمة مربع كا<sup>٢\*</sup> الجدولية (٥.٩٩) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) درجة حرية (٢).

جدول (١٢)

النسبة المئوية لتصميم دولاب لعب الاطفال

يتوفر فيه	عامل الامان		سهولة الاستخدام		سهولة التنظيف		حرية الحركة عند الاستخدام	
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%
نعم	١٥٤	٩٠.٥٨	١٦٢	٩٢.٢٩٤	١٦٢	٩٢.٢٩٤	١٥٤	٩٠.٥٨
كلا	١٦	٩.٤١	٨	٤.٧٠٥	٨	٤.٧٠٥	١٦	٩.٤١
المجموع	١٧٠	١٠٠	١٧٠	١٠٠	١٧٠	١٠٠	١٧٠	١٠٠

٤. تصميم (منضدة تزيين) الاطفال، كما هو موضح في الجدولين (١٣، ١٤)

جدول (١٣)

قيم مربع كاي لتصميم منضدة تزيين الاطفال

اللون	احمر	اصفر	ازرق	اخضر	ابيض	وردي	بني	اخرى	قيمة كا <sup>٢*</sup>
الاجابة	/	/	٣٦	/	٢٤	٣٠	٤٨	٤٨	٩.٣٩٤



الشكل	هندسي	حيواني	نباتي	شخصيات كارتونية	اخرى	قيمة كا <sup>٢</sup> **
الاجابة	٦٢	٢٨	/	٣٢	٤٨	١٧.١٥٨

الحجم	كبير	متوسط	صغير	قيمة كا <sup>٢</sup> ***
الاجابة	٢٢	٦٦	٨٢	٤٠.١٢٩

\*قيمة مربع كا<sup>٢</sup> الجدولية (٩.٤٩) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) درجة حرية (٤).  
 \*\*قيمة مربع كا<sup>٢</sup> الجدولية (٧.٨١) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) درجة حرية (٣).  
 \*\*\*قيمة مربع كا<sup>٢</sup> الجدولية (٥.٩٩) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) درجة حرية (٢).  
 جدول (١٤)

#### النسب المئوية لتصميم منضدة تزيين الاطفال

يتوفر فيه	عامل الامان		سهولة الاستخدام		سهولة التنظيف		سهولة الحركة عند الاستخدام	
	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت
نعم	٨٥.٨٨	١٤٦	٩٠.٥٨	١٥٤	٩٠.٥٨	١٥٤	١٠٠	١٧٠
كلا	١٤.١١	٢٤	٩.٤١	١٦	٩.٤١	١٦	/	/
المجموع	١٠٠	١٧٠	١٠٠	١٧٠	١٠٠	١٧٠	١٠٠	١٧٠

#### الهدف الثاني: الكشف عن الحس الجمالي لدى اطفال الرياض

الفرضية الصفرية: لا يوجد فرق دال احصائيا بين الوسط الحسابي للحس الجمالي لاطفال الرياض والمتوسط الفرضي للمقياس عند مستوى دلالة (٠.٠٥).

للتحقق من صحة الفرضية الصفرية، استخدمت الباحثان معادلة (t-test) لعينة ومجتمع، وثبت ان هناك حس جمالي لدى اطفال الرياض حيث بلغت القيمة المحسوبة (٩.٣٠٧) وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (١.٩٦) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) درجة حرية (١٦٩)، كما هو موضح في جدوا (١٥).

## جدول (١٥)

القيمة التائية المحسوبة والجدولية لمتوسط الحس الجمالي لاطفال الرياض  
والمتوسط الفرضي للمقياس

القيمة التائية	الوسط	الانحراف	الوسط	العينة
١.٩٦	٩.٣٠٧	٦٠	١٤.٨٢١	٧٠.٥٨٣

\*القيمة التائية المحسوبة < القيمة التائية الجدولية

\*هناك فرق دال احصائيا بين الوسطين الحسابيين وهو لصالح المتوسط الحسابي للحس الجمالي لاطفال الرياض.

الهدف الثالث: الكشف عن نسبة توظيف تصاميم غرف الاطفال في تنمية حسهم الجمالي.

استعملت الباحثتان الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات الحس الجمالي للاطفال على وفق تصاميم اثاث غرف نومهم لكل فقرة من فقرات استمارة التصميم ولكل قطعة من قطع اثاث غرف نوم الاطفال المشار اليها، وقد اظهرت النتائج ما يلي:

فيما يتعلق بالوان اثاث غرف نوم الاطفال، تميز اللون الابيض لكل من دولا ب خزانة اللعب ومنضدة التزيين باعلى وسط حسابي وهو (٨٥) وانحراف معياري (٢.١٤) و(٣.٧٣) على التوالي، وهو يعد من الالوان المحايدة الهادئة التي يمكن ان يكون لها دور في تنمية الحس الجمالي لدى الاطفال، يلي ذلك استخدام اللون الورد في دولا ب الخزن بوسط حسابي (٨٤) وانحراف معياري (٣.١٢) وكذلك في منضدة التزيين بوسط حسابي (٨٣) وانحراف معياري (٤.٧٧) والازرق في كل من السرير ودولا ب الملابس بنفس الوسط حسابي وانحراف معياري (٢.٨٢) و(٢.٨٢) على التوالي وكذلك في دولا ب خزن الملابس بوسط حسابي (٨١) وانحراف معياري (٣.١١) وهي من الالوان المفضلة من قبل الاطفال مما يجعل لها دور في تنمية حسهم الجمالي، واستخدم اللون الاخضر في السرير بوسط حسابي (٨٢) وانحراف معياري (٣.١٣) وهو ايضا يندرج ضمن الالوان التي يفضلها الاطفال لذا فهو يمكن ان يسهم في تنمية حسهم الجمالي، فضلا عن ذلك فان الالوان المذكورة اعلاه تعد من الالوان الباردة والهادئة التي يفضل استخدامها في غرف النوم، كما تم استخدام اللون الاصفر، الذي يعد من الالوان الزاهية التي يحبها الاطفال، في دولا ب خزن الملابس بوسط حسابي (٨١) وانحراف معياري (٤.١١)، وهناك اسرة لم يتم تحديد الوانها وقد يكون السبب ان فيها اكثر من لون واحد وقد كان وسطها الحسابي (٨٠) وانحرافها المعياري (٣.١١) وقد جاءت هذه الالوان ضمن مسمى (اخرى)، واستخدمت الالوان المذكورة انفا فضلا عن الالوان الاخرى بشكل متفاوت في قطع الاثاث بدءا من الابيض في دولا ب الملابس بوسط حسابي (٧٩.٥) وانحراف معياري (٧.٧٧) وانتهاءا باللون البني الذي كان وسطه الحسابي في دولا ب

الملابس (٧.٣٣) وانحرافه المعياري (١.١٥) وهو لا يعد من الالوان التي يفضلها الاطفال وبالتالي فانه ليس له دور في تنمية حسهم الجمالي.

فيما يتعلق باشكال الاثاث حازت اشكال اخرى على اعلى وسط حسابي في دولاب الملابس وهو (٨٥.٣١) وانحراف معياري (١.٣٣)، ووسط حسابي (٨٥) وانحراف معياري (٢.٣١) في منضدة التزيين، وقد يكون السبب في ذلك هو استخدام اشكال مصورة لشخصيات كارتونية انسانية او حيوانية على ابواب دواليب الملابس مما جعل اشكالها تبدو وكأنها خليط بين الهندسي وهذه الشخصيات، وكذلك هو الحال في منضدة التزيين التي قد يكون الجزء الخاص بالمرأة على شكل شخصيات كارتونية بينما الجزء الخاص بادوات التزيين والخزن ذو شكل هندسي، ولنفس السبب السابق حازت الاشكال الكارتونية لمنضدة التزيين ايضا على وسط حسابي (٨٤) وانحراف معياري (٢.٣١)، من جانب اخر حازت اشكال اخرى ايضا لدولاب خزن اللعب على وسط حسابي بلغ (٨٠.١٢) وانحراف معياري (٢.١٢) ولنفس السبب السابق، والدليل على ذلك هو ان اشكال الشخصيات الكارتونية لنفس القطعة حازت على نفس الوسط الحسابي بانحراف معياري (٣.١١) مما يدل على انه في الحالتين هي نفس الاشكال الا ان التعبير عنها يختلف، ويمكن ان ينطبق نفس الكلام السابق على السرير الذي اظهرت النتائج ان الوسط الحسابي لاشكال اخرى فيه (٨١.٣٣) وانحراف معياري (٦.٣٥)، مما قد يشير الى ان السرير ليس له شكل واحد وانما هو خليط بين الشكل الهندسي الذي يمثل الجزء الذي ينام عليه الطفل واشكال اخرى مثل الشخصيات الكارتونية او الحيوانية او غيرها التي تمثل باقي اجزاء السرير، وفي جميع الاحوال فان هذه الاشكال يمكن ان يكون لها دور في تنمية الحس الجمالي للاطفال كونها تعد من الاشكال التي يفضلها الاطفال في سن الروضة.

فيما يتعلق باحجام قطع الاثاث حاز الحجم الكبير لدولاب الخزن على اعلى وسط حسابي وهو (٨٥) وانحراف معياري (١.٢٤) يليه الحجم الصغير لدولاب الملابس والذي حاز على وسط حسابي (٨١.١) وانحراف معياري (٢.٤١)، وكذلك منضدة التزيين التي حازت على وسط حسابي (٨١) وانحراف معياري (٤.١٣)، ثم يليه الحجم الكبير للسرير الذي حاز على وسط حسابي (٧٨) وانحراف معياري (٩.١٩)، وهذه الاحجام قد لا يكون لها دور في تنمية الحس الجمالي لدى الطفل، حيث ان جزء من التدوق الجمالي مرتبط بالنسب، فاذا كان هناك تناسب وتناسق في احجام قطع الاثاث تكون انطبعا جميلا لدى المتلقي والعكس صحيح. وقد يكون للحجم المتوسط للسرير والذي حاز على وسط حسابي بلغ (٧٧.٦٦) وانحراف معياري (٦.٣٥) دور في تنمية الحس الجمالي لدى الاطفال كونه يشكل تناسبا مظهريا مع باقي الاثاث.

اما بالنسبة لعامل الامان فقد حاز دولاب خزن اللعب على اعلى وسط حسابي وهو (٨١.١) وانحراف معياري (٤.٧٢٥) يليه السرير بوسط حسابي (٧٩.٤) وانحراف معياري (٦.١٠٧) ثم دولاب الملابس ومنضدة التزيين بنفس الوسط الحسابي والانحراف المعياري وهو (٧٥.٦٦) (٤.٧٢٥)، ان توفر عامل الامان في قطع الاثاث يحقق الراحة النفسية للطفل مما قد يؤثر بشكل ايجابي على حسه الجمالي فضلا عن ان توفر عامل

الامان دليل على ان الانتهاءات السطحية والمعالجات التصميمية للسطوح الخارجية والزوايا والحافات جيدة مما يؤثر ايجابيا على المظهر الخارجي لقطعة الاثاث ومن ثم فان ذلك سيكون له تاثير ايجابي على الحس الجمالي للطفل. وكذلك هو الحال بالنسبة سهولة الاستخدام وسهولة التنظيف والحركة، اذ اظهرت النتائج ان دولا ب خزن اللعب حاز على اعلى وسط حسابي من حيث سهولة الاستخدام وهو (٧٦.١) بانحراف معياري (١.٠٠١)، يليه السرير بوسط حسابي (٧٤.٦) وانحراف معياري (٥.١) ثم دولا ب الملابس بوسط حسابي (٧٣.٣١) وانحراف معياري (٤.١١) واخيرا منضدة التزيين باقل وسط حسابي وهو (٧١.٢) وانحراف معياري (٣.٣١)، اما سهولة التنظيف فقد حاز السرير فيها على اعلى وسط حسابي وهو (٨١.١) وانحراف معياري (٣.١) ثم يليه دولا ب الملابس بوسط حسابي (٧٧.٢١) وانحراف معياري (٢.٣١) وبعده دولا ب خزن الملابس بوسط حسابي (٧٤.١١) وانحراف معياري (١.٢٤) واخيرا منضدة التزيين بوسط حسابي (٧١.٢) وانحراف معياري (٢.٨٢)، وهنا ايضا يمكن ان يكون هذا سببا في تنمية الحس الجمالي لدى الاطفال حيث ان سهولة الاستخدام دليل على ان التصميم مناسب للطفل والتنفيذ جيد وبالتالي فانه يمكن ان يحقق الراحة له وهذا بدوره يساعد في تنمية الحس الجمالي لديه، كذلك هو الحال بالنسبة لسهولة التنظيف التي من خلالها نستدل على ان المواد المستخدمة في صناعة قطع الاثاث مناسبة والانتهاءات السطحية جيدة وهذا كله يمكن ان ينعكس بشكل ايجابي على المظهر الخارجي لقطعة الاثاث ومن ثم فانه ينعكس بشكل ايجابي على الحس الجمالي للطفل، وحاز السرير على اعلى وسط حسابي من حيث حرية الحركة وهو (٧٧.٢٢) وانحراف معياري (٢.١٤) يليه مباشرة دولا ب خزن الملابس بوسط حسابي (٧٧.١) وانحراف معياري (٤.٤) ثم دولا ب خزن اللعب بوسط حسابي (٧٤.١) وانحراف معياري (٣.٤) واخيرا منضدة التزيين التي حازت على اقل وسط حسابي وهو (٧١.٤) وانحراف معياري (٤.٢)، وهنا ايضا يمكن ان يكون لهذا العامل تاثير ايجابي على تنمية الحس الجمالي لدى الاطفال حيث ان حرية الحركة دليل على التنظيم الجيد وترك مساحة كافية لاتاحة الفرصة للطفل للتحرك بسهولة والاحساس بالراحة في الغرفة وبالتالي فان ذلك يمكن ان يكون له دور ايجابي في تنمية الحس الجمالي لدى الطفل، كما هو موضح في جدول (١٦)

## جدول (١٦)

الايوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات الحس الجمالي للاطفال

على وفق تصاميم اثاث غرف النوم

الاثاث		السرير		دولا ب الملابس		دولا ب خزن اللعب		منضدة التزيين	
الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
٧٥	٥.١١	/	/	٧٦	٣.٢١	/	/	/	/

/	/	٤.١١	٨١	/	/	٤.١١	٧٧	اصفر	اللون
٤.٩٤	٧٧.٥	٣.١١	٨١	٢.٨٢	٨٣	٢.٨٢	٨٣	ازرق	
٩									
/	/	/	/	/	/	٣.١٣	٨٢	اخضر	
٣.٧٣	٨٥	٢.١٤	٨٥	٧.٧٧	٧٩.٥	٩.١٩	٧٨	ابيض	
٤.٧٧	٨٣	٣.١٢	٨٤	٢.٢١	٧٤	٢.٣١	٧٨	وردي	
٧.٠١	٧٧	٤.١٥	٧٤	١.١٥	٧٣.٣	٤.٢	٧٤	بني	
					٣				
٥.٦٦	٧٤	٩.١٩	٧٨.٥	٢.٣٣	٧١	٣.١١	٨٠	اخرى	
٤.٧٢	٧٥.٦	٦.٣٦٣	٧٦.٥	٣.٩٤٧	٧٥.٢	٦.٣٦٣	٧٦.	هندسي	الشكل
٥	٦				٥		٥		
٢.٣١	٧٣.٣	٢.٣٥	٧٥.٢	/	/	٤.١٢	٧٣.	حيواني	
			١				٣		
/	/	٣.٢٥	٧٤.٣	٢.٤٤	٧٣.٣	٥.١٣	٧٢.	نباتي	
			١		٢		٢١		
٢.٣١	٨٤	٣.١١	٨٠.١	٢.٣١	٧٣.٣	٣.٢١	٧٥.	شخصيات كارتونية	
			٢		٢		١١		
٢.٢٢	٨٥	٢.١١	٨٠.١	١.٣٣	٨٥.٣	٦.٣٥	٨١.	اخرى	
			٢		١		٣٣		
٤.٤٤	٧٢.١	١.٢٤	٨٥	٣.٣١	٧٢.٣	٩.١٩	٧٨	كبير	الحجم
					١				
٣.١١	٧٤.٣	١.٠٠١	٧٢.٣	٢.٤	٧٤.٣	٦.٣٥	٧٧.	متوسط	
							٦٦		
٤.١٣	٨١	٣.٣١	٧٤.٢	٢.٤١	٨١.١	١.٥١	٧٤.	صغير	
					١		٢		
٤.٧٢	٧٥.٦	٤.٧٢٥	٨١.١	٤.٧٢٥	٧٥.٦	٦.١٠٧	٧٩.	نعم	عامل الامان
٥	٦		٧٥.٦		٦		٤		

			٦						
٣.٢٤	٧٧.٤	٣.١٤	٧٧.٤	٢.٣٣	٧٤	١.١٣	٧١.	١١	كلا
٣.٣١	٧١.٢	١.٠٠١	٧٦.١	٤.١١	٧٣.٣	٥.١	٧٤.	٦	سهولة الاستخدام
٣.١٢	٧٠.٣	٣.٣	٧٥.١	٣.٧١	٧٥.١	٢.٨	٧٠.	١١	كلا
٢.٨٢	٧١.٢	١.٢٤	٧٤.١	٢.٣١	٧٧.٢	٣.١	٨١.	١	سهولة التنظيف
٣.١٣	٧٢.٣	٢.٤	٧٣.١	٢.١١	٧٨.٢	٤.٢	٧٩.	٢	كلا
٤.٢	٧١.٤	٣.٤	٧٤.١	٤.٤	٧٧.١	٢.١٤	٧٧.	٢٢	حرية الحركة
٣.١١	٧٠.٧	٤.٤١	٧٢.١	٣.١١	٧٦.١	٣.١٥	٧٦.	١٣	كلا

## الاستنتاجات

بعد عرض النتائج ومناقشتها نستنتج ما يأتي:

١. ان الاطفال الذين تتراوح اعمارهم بين (٤-٦) سنوات لديهم حس جمالي.
٢. ساهمت معظم قطع اثاث غرف نوم الاطفال من خلال الوانها في تنمية حسهم الجمالي وينسب متقاربة، حيث تم استخدام اللون الابيض والوردي والاخضر والازرق والاصفر على التوالي فيها، وتم استخدام اكثر من لون في بعض منها متمثلا احيانا بملصقات ملونة تم لصقها على مسند الراس في السرير او على دواليب خزن اللعب والملابس او مناضد التزيين، وحيانا برسومات مماثلة على نفس القطع المذكورة.
٣. اما بالنسبة للاشكال فقد ادى المزج بين اشكال الشخصيات الكرتونية واشكال الحيوانات التي يجبها الاطفال والاشكال الهندسية في معظم قطع اثاث غرف نوم الاطفال الى المساهمة بشكل ايجابي في تنمية الحس الجمالي لديهم.
٤. لم يكن لحجم معظم قطع اثاث غرف نوم الاطفال دور في تنمية حسهم الجمالي، حيث ان جزءا من الاحساس بالجمال يتطلب ان يكون هناك تناسب ما بين احجام قطع الاثاث وحجم الطفل، وهذا ما لم

- يتحقق في معظم قطع اثاث غرف نوم الاطفال حيث اشارت النتائج الى انها اما كبيرة او صغيرة، والقليل منها متوسط الحجم اي انه يناسب حجم الطفل.
٥. لعب عامل الامان دورا في تنمية الحس الجمالي لدى الاطفال من خلال توفره في معظم قطع اثاث غرف نومهم، كونه دليل على ايجابية المظهر الخارجي لقطعة الاثاث.
٦. تميزت معظم قطع اثاث غرف نوم الاطفال بسهولة الاستخدام وسهولة التنظيف مما ساعد في تنمية الحس الجمالي لديهم، فهما دليل على جودة التصميم والتصنيع.
٧. ادى التصميم والتنظيم الجيد لمعظم قطع اثاث غرف نوم الاطفال الى سهولة حركة الطفل داخل الغرفة مما ينعكس بشكل ايجابي على حسهم الجمالي.

### التوصيات

بعد التعرف على نتائج البحث واستنتاجاته توصي الباحثان بمايأتي:

١. عند اختيار اثاث غرف نوم الاطفال لابد ان يكون الاهل على دراية ووعي بالاشكال والالوان التي يفضلها الاطفال ليكون الاثاث مناسباً لاذواقهم وبالتالي يثير الرغبة لديهم في التواجد في غرفهم واستخدام اثاتها.
٢. على الاباء والامهات اتاحة الفرصة للاطفال للمشاركة في اختيار اثاث غرف نومهم عند شراءها.
٣. يفضل استشارة ذوي الاختصاص في المجال التربوي والتصميم عند شراء وتنظيم اثاث غرف نوم الاطفال.
٤. من المهم جدا زيادة الوعي لدى الاهالي بضرورة الاهتمام بتنمية الحس الجمالي لدى الاطفال بمختلف الطرائق بما فيها اختيار الاثاث المناسب لغرفهم.

### Recommendations

After getting acquainted with the results of the research and its conclusions, the two researchers recommend the following:

1. When choosing children's bedroom furniture, parents must be aware and aware of the shapes and colors preferred by children, so that the furniture is suitable for their tastes and thus raises their desire to be in their rooms and use their furniture.

2. Parents should provide the opportunity for children to participate in choosing their bedroom furniture when purchasing it.
3. It is preferable to consult with specialists in the field of education and design when purchasing and organizing children's bedroom furniture.
4. It is very important to raise awareness among parents of the need to focus on developing the aesthetic sense of children in various ways, including choosing the appropriate furniture for their rooms.

#### المقترحات

١. اجراء دراسة مماثلة حول نسبة توظيف تصاميم اثاث صفوف رياض الاطفال في تنمية الحس الجمالي لدى الاطفال.
٢. اجراء دراسة حول نسبة توظيف تصاميم لعب الاطفال في تنمية حسهم الجمالي.

#### The proposals

1. Conducting a similar study on the rate of employing kindergarten.
2. Conducting a study on the rate of employing children's play designs in developing their aesthetic sense.



## المصادر

١. إبراهيم ، وفاء . ( ١٩٩٧ ) . الوعي الجمالي عند الطفل ، مطابع الهيئة المصرية العامة للكتاب ، مصر .
٢. أبو ريان ، محمد علي . (١٩٧٠) . فلسفة الجمال ونشأة الفنون الجميلة ، دار المعارف ، الاسكندرية .
٣. ٤. الاسدي، فانتن عباس . (٢٠١٠) . اساسيات تصميم الفضاءات الداخلية السكنية ، ط١ ، بغداد، مجموعة دار الهنا للعمارة والفنون .
٥. الدليمي ، مروة جبار . (٢٠١٦) . اسس التصميم الداخلي والديكور ، ط١ ، المملكة الاردنية الهاشمية ، دار الاكاديميون للنشر والتوزيع .
٦. بدير ، كريمات محمد عبد السلام . (١٩٩٢) . الاحساس بالجمال وعلاقته بدافع الانتماء الوطني لطفل ما قبل المدرسة ، ج١ ، مؤتمرالطفل السنوي الخامس ، القاهرة .
٧. البسيوني ، محمود . (١٩٨٩) . مبادئ التربية الفنية ، دار المعارف ، جامعة حلوان ، مصر .
٨. البياتي ، نمير قاسم خلف . (٢٠٠٥) . الف باء التصميم الداخلي ، ط١ ، جامعة ديالى .
٩. جرجيس ، سعد محمد . (١٩٨٧) . تطوير التصاميم الصناعية للثلاث المصنع من اللدائن في العراق ، رسالة ماجستير ، جامعة بغداد ، كلية الفنون الجميلة .
١٠. الجيزاني ، حسن جار الله . (٢٠٠٩) . التنوق الفني وعلاقته بالذكاء المتعدد لدى طلبة كلية التربية الاساسية . رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية التربية الاساسية ، الجامعة المستنصرية .
١١. حطبية ، ناهد فهمي . (٢٠٠٩) . منهج الانشطة في رياض الأطفال ، ط١ ، دار المسيرة ، الاردن .
١٢. الحيلة ، محمد محمود . (٢٠٠٨) . التربية الفنية وأساليب تدريسها ، ط٣ ، دار المسيرة ، عمان .
١٣. خلوصي ، محمد ماجد عباس . (١٩٩٦) . التصميم الداخلي واللون ، ط١ ، دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع .
١٤. السعيد ، رواد سعد مسعود (٢٠١٣) : فاعلية أنشطة إثرائية في إكساب طفل الروضة مفاهيم السلام ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة ام القرى ، الرياض ، المملكة العربية السعودية .
١٥. المنشاوي ، محمد وآخرون (٢٠٠١) : التنشئة الاجتماعية للطفل ، الناشر : دار صفاء للنشر والتوزيع ، الطبعة الأولى ، عمان ، الأردن .

١٦. صالح ، قاسم حسين . (٢٠٠٨) . الإبداع وتذوق الجمال ، ط١ ، داردجلة ، الاردن .
١٧. عبد الحميد ، شاکر . (٢٠٠١) . التفضيل الجمالي ، دراسة في سيكولوجية التذوق الفني ، عالم المعرفة ، الكويت ، ع٢٦٧ .
١٨. عبد الرحيم ، طلعت حسن . (١٩٨٦) . الأسس النفسية للنمو الانساني ، ط٢ ، دار القلم، الكويت .
١٩. عبد الفتاح ، فوقية . (٢٠٠٥) . علم النفس المعرفي بين النظرية والتطبيق ، تقديم جابر عبد الحميد جابر ، ط١ ، دار الفكر العربي ، القاهرة .
٢٠. عبد الهادي ، نبيل وآخرون . (٢٠٠١) . الفن والموسيقى والدراما في تربية الطفل ، ط١ ، دار صفاء ، عمان .
٢١. عبيد ، جمال عبد الحميد . (٢٠٠٥) . ديكورات المنزل ، عمان ، الاردن ، دار الاسرة للنشر والتوزيع .
٢٢. الفريداوي ، وفاء حسن عيسى . (٢٠١١) . الحس الجمالي وعلاقته بالمحصول اللغوي لطفل الروضة ، رسالة ماجستير ، جامعة بغداد ، كلية التربية للبنات .
٢٣. مسعود ، جبران . (١٩٨١) . الرائد ، معجم لغوي عربي ، ج١ ، ط٤ ، دار العلم للملايين ، مطبعة العلوم ، لبنان .
٢٤. ٢٣. مسلم ، مهجة محمد اسماعيل . (٢٠١٤) . مواصفات اثاث المسكن وعلاقته بالامان لدى الاطفال ، بحث منشور في مجلة : Alex. j. Agric. Res. ، Vol.59 , No.1, pp.83-112 .
٢٥. المسلماوي ، شمس عبد الأمير كاظم . (٢٠١٠) . تأثير برنامج تعليمي في تنمية الحس الجمالي لأطفال الرياض ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الأساسية ، الجامعة المستنصرية .

## References

1. Ibrahim, Wafa. (1997). Aesthetic awareness among the child, Egyptian General Book Organization press, Egypt.
2. Abu Rayyan, Muhammad Ali. (1970). Philosophy of beauty and the genesis of fine arts, dar Al-Maarif, Alexandria.
3. Al-Asadi, Faten Abbas. (2010). The basics of designing residential interior spaces, 1st floor, Baghdad, Dar Al Hana Group for Architecture and Arts.
4. Al-Dulaimi, Marwa Jabbar. (2016). Foundations of Interior Design and Decoration, 1st Floor, The Hashemite Kingdom of Jordan, Academics House for Publishing and Distribution.
5. Badir, Karimat Mohamed Abdel Salam. (1992). Feeling of beauty and its relationship with the motive of belonging to a preschool child, Part 1, Fifth Annual Child Conference, Cairo.
6. El-Bassiouni, Mahmoud. (1989). Principles of Art Education, Dar Al-Maaref, Helwan University, Egypt.
7. Al-Bayati, Nameer Qassim Khalaf. (2005). A B. Interior Design, 1st floor, Diyala University.
8. Zarzis, Saad Muhammad. (1987). Development of industrial designs for furniture manufactured from plastics in Iraq, the message of Magsier, University of Baghdad, College of Fine Arts.
9. Al-Jizani, Hassan Jarallah. (2009). Artistic taste and its relationship to multiple intelligence among students of the Faculty of Basic Education. Unpublished Master Thesis, College of Basic Education, Al-Mustansiriya University.
10. Hutaiba, Nahed Fahmy. (2009). Curriculum of activities in kindergarten, 1st floor, Dar Al Masirah, Jordan.
11. The resourceful, Muhammad Mahmoud. (2008). Art Education and Teaching Methods, 3rd Floor, Al Masirah House, Amman.
12. Khulusi, Muhammad Majid Abbas. (1996). Interior design and color, 1st floor, Dar Al-Kutub Al-Alami for Publishing and Distribution.

- 13.Salih, Qasim Hussain. (2008). Creativity and beauty tasting, 1st floor, Dordjila, Jordan.
- 14.Abdel Hamid, Shaker. (2001). Aesthetic Preference, A Study in the Psychology of Artistic Appreciation, The World of Knowledge, Kuwait, p. 267.
- 15.Abdul Rahim, Talaat Hassan. (1986). The psychological foundations of human development, 2nd edition, Dar Al-Qalam, Kuwait.
- 16.Abdel Fattah, Ultimate. (2005). Cognitive Psychology between theory and practice, by Jaber Abdel Hamid Jaber, 1st floor, Dar Al-Fikr Al-Arabi, Cairo.
- 17.Abdel Hadi, Nabil and others. (2001). Art, music and drama in child rearing, 1st floor, Dar Safa, Amman.
- 18.Obaid, Jamal Abdul Hamid. (2005). Home Decorations, Amman, Jordan, Dar Al Osra for Publishing and Distribution.
- 19.Al-Faridawi, Wafa Hassan Issa. (2011). Aesthetic sense and its relationship to the linguistic crop of kindergarten children, Master Thesis, University of Baghdad, College of Education for Girls.
- 20.Masoud, Gibran. (1981). Al-Raed, Arabic Linguistic Dictionary, Part 1, 4th Edition, Dar Al-Alam for Millions, Al-Uloom Press, Lebanon.
- 21.Muslim, Mahja Muhammad Ismail. (2014). The specification of home furniture and its relationship to safety in children, research published in Alex magazine. j. Agric. Res. :, Vol. 59, No. 1, pp. 83-112.
- 22.Al-Muslimawi, Shams Abdul Amir Kazem. (2010). The effect of an educational program on developing the aesthetic sense of Riyadh's children, unpublished Master Thesis, College of Basic Education, Al-Mustansiriya University.
- 23.Jones, J. Christopher. (1974), Design Methods Seeds of Human Future, Wiley-Inter science Garden City Press, London.